

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
تحليل محتوى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

تحليل محتوى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

م.م. سلام هادي كاظم علي الجبوري
مديرة تربية بابل

Analysis of the content of the exercises of the Arabic grammar book for the fourth grade of primary school in the light of basic thinking skills

Salam Hadi Kazim Ali AL-Jubouri

Directorate of Education

Salamhadi161984@gmail.com

Research Summary:

The current research aims to analyze the content of the Arabic grammar book exercises for the fourth grade of primary school in the light of basic thinking skills . to achieve this goal , the researcher reviewed the literature that dealt with basic thinking skills through the researcher adoption of the tool . According to which the content of the Arabic grammar book exercises for the fourth grade of primary school for the academic year 2022- 2023 M, was analyzed. The tool included the which is the skill (observation , coding , recall) , and the middle basic thinking skills included the skill (arrangement , classification comparison) while the higher basic thinking skills included the skill(defining , the problem , generating questions , applying) , the researcher used the method Descriptive (content analysis) by adopting the idea unit in the analysis , and to ensure the stability of the data analysis , the researcher used two methods the first of which is analyzing a sample of the training content with other analysis the other is re-analysis between the researcher and himself after a period of time estimated at (21) days , using the (Holsty) equation , as the stability coefficient between the researcher and the first solution reached(85.55) and between the researcher and the other analyst (87.39) and between the researcher and himself reached (89.90) for the purpose of presenting , the results of the analysis the frequencies and percentages of each skill were used , compared to the percentage of the hypothetical arithmetic mean by knowing whether the skills were achieved or not research resulted in conclusions , which are the following :

1: not achieving all of the skills (observation, coding , recall , training , comparison , generating, questions, being below the hypothetical arithmetic mean .

تحليل محتوى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

2: Each of the skills (classification , definition of problems, application) has been achieved as being higher than the hypothetical arithmetic mean .

In light of this, the researcher recommended the need for a balance in the proportions of basic thinking skills in the content of Arabic grammar exercises. The researcher came out of his research with proposals, including analyzing the content of the exercises of the Arabic grammar books for the fifth and sixth grades imof prary school in the light of basic thinking skills.

المخلص :- يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية . ولتحقيق هذا الهدف عمد الباحث إلى مراجعة الأدبيات التي بحثت في مهارات التفكير الأساسية من طريق تبني الباحث الأداة ، والتي بموجبها تم تحليل محتوى تدريبات قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م . إذ اشتملت الأداة على مهارات التفكير الأساسية الدنيا وهي مهارة (الملاحظة ، الترميز ، الاستدعاء) وتضمنت مهارات التفكير الأساسية الوسطى مهارة (الترتيب ، التصنيف ، المقارنة) بينما تضمنت مهارات التفكير العليا مهارة (التعريف بالمشكلة ، توليد الأسئلة ، التطبيق) ، استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي ، واعتماد الفكرة كوحدة تحليل المحتوى ، ولتحقق من ثبات تحليل البيانات استعمل الباحث أسلوبين في تحليل عينة من محتوى التدريبات مع محللين آخرين ، والأخرى إعادة التحليل بين الباحث ونفسه في غضون مدة زمنية تقدر بـ (٢١) يوم ، وذلك باستعمال معادلة (هولستي) ، إذ بلغ معامل الثبات بين الباحث والمحلل الأول (٨٦,٥٥) ، وبين الباحث والمحلل الآخر بلغ (٨٧,٣٩) ، وبين الباحث ونفسه بلغ (٨٩,٩٠) ولغرض عرض نتائج التحليل تم استعمال التكرات والنسبة المئوية لكل مهارة ، مع مقارنتهما بالنسبة المئوية للمتوسط الحسابي الفرضي من طريق معرفة تحقق المهارات من عدم تحققها ، وبموجب النتائج أسفر البحث عن استنتاجات وهي ما يلي :

١- عدم تحقق كل من مهارة (الملاحظة ، الترميز ، الاستدعاء ، الترتيب ، المقارنة ، توليد

الاسئلة) كونها دون المتوسط الحسابي الفرضي .

٢- تحقق كل من مهارة (التصنيف ، التعريف بالمشكلات ، التطبيق) كونها أعلى من

المتوسط الحسابي الفرضي .

وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بضرورة التوازن في نسب مهارات التفكير الأساسية في محتوى تدريبات قواعد اللغة العربية ، وخرج الباحث من طريق بحثه بمقترحات منها تحليل

تحليلُ محتوى تدريبات كُتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

محتوى تدريبات كتب قواعد اللغة العربية للصف الخامس والسادس للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير .

الكلمات المفتاحية : التفكير ، مهارات التفكير الأساسية ، قواعد اللغة العربية ، الصف الرابع الابتدائي .

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

إن اللغة العربية فكر وعلى التلامذة تحسس ذلك الفكر ليدخل في نفوسهم ولكي يكون للألفاظ طعمها ، لأنها وسيلة للتعبير عن مظاهر الكون والحياة وجميع ألون النشاط لذلك يجب أن تستهدف إنماء قدرات التلامذة المختلفة التي تعينهم على بلوغ الأهداف المنشودة ، ومن طريق ملاحظة الواقع الحالي لتلامذة الصف الرابع الابتدائي لاحظ الباحث أن هناك ضعفاً في مهارات التفكير الأساسية، لدى التلامذة ولعل أهم اسباب الضعف هو ضعف محتوى تدريبات قواعد اللغة العربية مما أدى إلى تدني أداء التلامذة في فهم واستيعاب تدريبات قواعد اللغة العربية وربما سببه جفاف المادة الدراسية ومحاكاتها العقلية المجردة عن واقع الحياة العملية ، إذ لا بد أن يتلقى التلامذة ما يثير ويدعم مهارات التفكير إثناء اليوم الدراسي بشكل عام من طريق المحتوى، وذلك بشكل مستمر ، هذه الشروط أساسية لمساعدة التلامذة على دمج مهارات التفكير وتصحيحها وتطبيقها ، وهذا يتطلب النظر إلى المحتوى ، ذلك لأن وظيفته تقوم على تحقيق هذه المهارات وتوظيفها ، وتقدير الزمن المستغرق في استعمالها لكي تصبح على صورة مهارة ومن هنا حرص الباحث من طريق بحثه إلى تعرف مدى تضمين محتوى تدريبات قواعد اللغة العربية لمهارات التفكير الأساسية.

ثانياً : أهمية البحث: إن تربية الفرد المعاصرة يمكن ان تحفظ له الاستقامة على الفطر التي منحها الله إليهم فهي لن تأتي إلا من طريق تصحيح المضمون الذي يستقي منه المتعلم فهمه لماهية الكون والمعيشة ، وتفهمه لماهية مركزه في الكون وأدواره في الحياتية ، كما يتطلب إدراكه للأفكار المهمة والفعالة في المحتوى ، (مذكور ، ٢٠٠١: ١٣). فبواسطته تتحقق الأهداف التربوية ، لما يشتمل عليه من مجموعة المعارف والتي قد تكون مفاهيم أو حقائق أو مبادئ او نظريات مع مراعاة التسلسل من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ، فالمحتوى لا يشمل موضوعات الدراسة فقط بل هو المادة التعليمية وما تشتمل عليه من خبرات توضع في ضوء أهداف محددة بغية تنمية القدرات المختلفة للمتعلم ، (يونس ، ٢٠٠٤: ٦٥) . وهذا ما

يسعى إليه تحليل المحتوى لأهميته البالغة ، إذ يقوم هذا الأسلوب على تصورات منظمة ودقيقة لمحتويات نصية مدونة أو مسموعة من طريق حصر النصوص الدراسية وغايتها تعرف مجتمع البحث الذي سينتهي إليه باختيار الحالات الخاصة لدراستها بمحتواها وتحليله ،(عليان ، ٢٠٠١: ٥٤) .

ثالثاً : هدف البحث : يهدف البحث إلى تحليل محتوى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي .

رابعاً : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على محتوى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي المعتمد من وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

خامساً : تحديد المصطلحات :

أ : التدريبات (الانشطة) :

١- عرفها (مينا ، ٢٠٠٣) : جزء اساسي من المحتوى يندمج مع النظرية التعليمية ويسهم في تحقيق اهداف المحتوى ويؤدي وظيفة محورية بالنسبة للمحتوى التعليمي ،(مينا، ٢٠٠٣: ١٤٠) .

٢- عرفها () : هي أسئلة التي تلي كل درس من الدروس ، ويستلزم على التلامذة حلها لمعرفة مدى تقدمهم في المادة ، وتشتمل على مهارات اللغة العربية ،(الضبة، ٢٠١٣: ٦) .

ب: المهارة :

١- عرفها (اللقاني ، ١٩٩٦) : هي أداء سهل دقيق قائم على فهم ما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والمجهود والكلف ،(اللقاني ، ١٩٩٦: ١٨٧) .

٢- عرفها (إبراهيم ، ٢٠٠٩) : القدرة على الاداء بدرجة كبيرة من الكفاية والدقة والسرعة،(إبراهيم ، ٢٠٠٩: ٤٧) .

ت : مهارات التفكير الأساسية :

١- عرفها : (العوفي وعبد الرحمن ، ٢٠١٠) : " بأنها عمليات معرفية بسيطة وليست مركبة وهي تمثل بنية أساسية للتفكير المركب والمعقد والعمليات الأعلى " ، (العوفي ، وعبد الرحمن ، ٢٠١٠ : ٢٢٠)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل
تحليل محتوي تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

٢- عرفها (عبوي، ٢٠٠٨) : بأنها "عمليات محددة نمارسها ونستعملها عن قصد في معالجة المعلومات من طريق تحديد المشكلة "، (عبوي، ٢٠٠٨: ١٦) .

ويعرف الباحث مهارات التفكير الأساسية : بأنها ممارسة للأنشطة العقلية غير المعقدة من قبل التلامذة من طريق تمثيل العمليات الأساسية للتفكير الدنيا والوسطى والعليا ، تحت الظروف البيئية والصفية اللازمة لتدريبهم بما يحقق قدرات عقلية مرغوبة لدى التلامذة .

ث : قواعد اللغة العربية : عرفها :

١- التربويين : بأنها : قواعد يعرف بها احوال وأخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من اعراب وبناء وما يتبعها ، (إسماعيل ، ٢٠٠٥ : ٩) .

٢- جبار : بأنها : ضوابط وقوانين تحكم اللغة وتضبطها ضبطاً صحيحاً وسليماً وبخاصة عند تفشي ظاهرة العامية في الوسط الاجتماعي ، (جبار ، ٢٠٠٢ : ٣٤٠) .

ويعرف الباحث قواعد اللغة العربية إجرائياً : هي مجموعة أحكام وقوانين وضوابط وقواعد يتمكن التلامذة من طريقها معرفة ضبط الكلمة في حال البناء وما يتبعها .

ج : تحليل المحتوى الدراسي : عُرف من قبل :

١- الهاشمي ومحسن : " مجموعة الاساليب والاجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والافكار المتضمنة في الكتاب المنهاج " ، (الهاشمي ، ومحسن ، ٢٠١١ : ١٧٨) .

٢- (طعيمة ، ٢٠٠٤) : بأنه " احد الأنماط المستعملة في دراسة محتوى المنهج بما يتضمنه من سائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة من طريق تهيئة خطة - منظمة - تبدأ باختيار عينة من المادة المقصودة بعملية التحليل وتصنيفها كماً وكيفاً " ، (طعيمة ، ٢٠٠٤ : ٧١) .

ويعرف الباحث تحليل المحتوى الدراسي إجرائياً : مجموعة الاجراءات والخطوات التي قام بها الباحث ، من أجل معرفة جوانب الكفاية والقصور في كتاب تدريبات قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي من طريق تحسينه في ضوء مهارة التفكير الأساسية .

ح :الصف الرابع : ذلك الصف الذي يحوي التلامذة الذين تتراوح اعمارهم (٩) اعوام . ويتعلمون فيه مختلف المواد الدراسية ومن ضمنها كتاب قواعد اللغة العربية ، (وزارة التربية ، ٢٠١٢ : ٧) .

خ : المرحلة الابتدائية : هي المرحلة الأولى في سلم النظام التعليمي في العراق ، ومدتها ست سنوات تبدأ من سن السادسة وتنتهي بسن الثانية عشرة وتشمل الصف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائي ، (وزارة التربية ، ١٩٨٥ : ٤٠٣) .

الفصل الثاني : المحور الأول :

أولاً : جوانب نظرية

١- مفهوم التفكير: هو صفة من صفات تعرف الانسان من دونه من الكائنات الاخرى، وهو فكر ذات ابعاد متعددة يختلف حوله المفكرون مما يعكس صعوبة العقل البشري وتشعب أدواته ، ويتم التفكير من طريق سلسلة من النشاطات الذهنية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يستقبله الدماغ من طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة ويتضمن التفكير البحث عن المعنى ، ومن طريقه يتصرف الانسان مع الأشياء التي تحيط به في بيئته ، كما أنه في الوقت نفسه يعالج الحالات التي تواجهه بدون اجراء فعل ظاهري ، فهو أسلوب يستعمل التفكير والتمثيل الرمزي للأشياء والاحداث غير الحاضرة ، التي يمكن تذكرها وتخيلها، ويتطلب التوصل إليه تأملات وإمعان النظر في مكونات الموقف أو الخبرة ، (التيمي ، وليث ، ٢٠٢٢ : ٨٩) ، لذلك أصبح التفكير أداة فعالة في تحصيل المعرفة إذ لم تعد النظم التربوية الحديثة تهدف إلى ملء عقول التلاميذ بالمعارف والحقائق فقط بل تعدت ذلك إلى العمل على تنمية التفكير ليتمكن التلاميذ من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة ، (أبو جادو ، ومحمد ، ٢٠٠٧ : ٢٩) .

٢- أشكال التفكير :

١- التفكير التصوري : وهو استعمال وسائل رمزية يتم من خلالها التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة بالانسان من أجل تكوين المفاهيم ، ويقترن التفكير التصوري بقدرة المرء على التفكير المجرد .

٢- التفكير التأملي : ويستعمل بين حين وآخر تحت اسم التفكير لحل المشكلة أو التفكير المنظم وهو موجه يتم فيه توجيه العمليات التفكيرية إلى أهداف محددة ، ويعتمد على عمليتين أساسيتين هما : الاستنباط والاستقراء لكي يصل المرء بحل مشكلته .

٣- التفكير الابتكاري : ويتم عندما يتمكن الفرد من الربط غير العادي للأفكار ، مما يحقق نواتج جديدة تتضح في معالجة المواقف والمشكلات المختلفة .

٤- التفكير الاستدلالي : ويقوم على استنتاج صحة حكم معين من أحكام أخرى .

تحليل محتوي تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٥- التفكير الاستبصاري : وهو ذلك النوع من التفكير الذي يصل فيه الفرد إلى الحل فجأة ، من طريق قيامه بالتفكير بالمشكلة بشكل جاد .
- ٦- التفكير الارتباطي : وهو الذي ينتج من الروابط التي يكونها الفرد بين ما يلاقيه من المثير، وما يظهره من استجابة، (السليتي ، ٢٠٠٨ : ٢٢١-٢٢٢) .
- ٣- **خصائص التفكير** : عين العاملين والمهتمين بالفكر طوران رئيسان للعملية العقلية تتجليان في الآتي :

- ١- التفكير الاساسي : يعبر عنه بالانشطة الذهنية غير المعقدة والتي تلزم بممارسة وتطبيق مستويات ثلاثة دُنيا من تصنيفات بلوم للمجالات المعرفية أو العقلية والمتمثلة في مستويات الحفظ والفهم والتطبيق مع بعض المهارات القليلة الأخرى الملاحظة والمقارنة والتصنيف ، وهي مهارات لا بد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب .
- ٢- التفكير المركب : ويمثل مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعي وحل المشكلات وعملية صنع القرارات والتفكير فوق المعرف (إبراهيم ، ٢٠٠٩ : ١٨) .
- ٤- **مستويات التفكير** : يقسم التفكير إلى عدة مستويات لها علاقة بمراحل النمو العقلي عند الفرد وهي كما يلي
- أ — المستوى الحسي : وهو صفة من صفات تفكير الافراد حول حاجات يتم ادراكها وتشخيصها ولا يصل إلى مستوى الفكر الكلي للمعاني العامة .
- ب — المستوى التصوري : وهو اكثر ذيوغاً عند الافراد الصغار منه عند الكبار ويظهر دور الصور أو التفكير الصوري عن طريق الألعاب .
- ت — المستوى أو التفكير المجرد : وهو أرقى من المستوى التصوري ويعتمد على معاني الأشياء وما يقابلها من أشياء أو أرقام ولا يعتمد على الأشياء المادية المجسمة وهو يتطور ويتقدم بتقدم اللغة عند الفرد
- ث — المستوى او التفكير بالقواعد والمبادئ : والمقصود بذلك القواعد والمبادئ والمفاهيم التي تساعدنا على فهم قوانين الطبيعة التي يمكن الاعتماد عليها في تفكيرنا ، (عبد العزيز ، ٢٠٠٩ : ٢٥) .
- ٥- **مهارات التفكير الاساسية** :

تتباين الآراء والابحاث حول مهارات التفكير الاساسية فقد تباينت وجهات نظر المربون في تصنيف هذه المهارات إلا ان هناك مشتركات اتفق الباحثون في دراساتهم لها، ولعل تصنيف الجمعية الامريكية لتطوير المناهج والتعليم من أهم تلك التصنيفات ، وقد حددت عشرين مهارة تفكير اساسية يمكن تعلمها وتعزيزها في المدرسة وهي : (عبيد، ٢٠١٦: ٢٣) .

أ- مهارة التركيز : وتتضمن :

- التعرف بالمشكلات وتوضيحها .
- وضع الاهداف أو تعيين التوجهات والاهداف ،(عبوي ، ٢٠٠٨ : ١٨).

ب- مهارة جمع المعلومات : وتتضمن :

- الملاحظة : ويعني بها استعمال واحدة أو أكثر من الحواس للوقوع على مشكلة تقع عليها الملاحظة ،(حسن ، ٢٠١٤ : ٢٤) .
- التساؤل : ترمي إلى استعراض معلومات جديدة من طريق تكوين الاسئلة ،(عبوي ، ٢٠٠٨ : ١٨) .

ت- مهارات التذكر : وتتضمن :

- الترميز : تهدف إلى تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد .
- الاستدعاء :القدرة على استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة الأمد (حسن ، ٢٠١٤ : ٢٤) .

ث- مهارة تمييز المعلومات : وتتضمن :

- المقارنة : هي أدرك نقاط التشابه أو الاختلاف بين مشكلتين أو أكثر عن طريق تفحص العلاقات فيما بينها .
- التصنيف والترتيب : تهدف إلى وضع الأشياء في جماعات على وفق خصائص اساسية تميزها عن الفئات الاخرى ، (حسن، ٢٠١٤ : ٢٤) .

ج- مهارات التحليل : وتتضمن : ،(عبوي ، ٢٠٠٨ : ١٨).

- تحديد الاصطلاحات او المكونات : تستهدف تعرف سمات الأشياء وأجزائها .
- تحديد الأواصر والانماط لتعرف طرائق الربط بين المكونات .

ح- المهارات التوليدية : وتتضمن :

- الاشتقاق : يرمي إلى التخمين بما هو أبعد من المعلومات المتاحة .
- التكهن بالمحصلات المرتقبة .

تحليل محتوَى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- الإطالة : وتقصد إنماء الأفكار، وإغنائها بتفصيلات تؤدي إلى نتائج حديثة.
- التمثيل : ويرمي إلى إضافة معنى مستجد للمعلومات كأن يكون (تمثيلها برمز ، أو صور أو مخططات ، أو رسوم بيانية)
- خ- مهارة التكامل والدمج : وتتضمن :
 - الخلاصة : تهدف إلى تجريد الموضوع من دون التلاعب بالأفكار الرئيسة فيه .
 - إعادة البناء : وتهدف إلى تعديل الأبنية الإدراكية لإنتاج معلومات جديدة .
- د- مهارات التقويم : وتتضمن :
 - وضع محكمات : وتستهدف إلى اتخاذ مقاييس لإصدار الحكم والقرار .
 - الإثبات : وتهدف إلى إعطاء البراهين وصحة ودقة الفرضيات .
 - تعرف الأخطاء: تهدف إلى رؤية المغالطات أو الوهن في الاستنباطات الموضوعية بما يتصل والمواقف الموضوعية ، (عبوي ، ٢٠٠٨ : ١٨) .

المحور الثاني : دراسات سابقة :

أ- دراسة الزبيدي ، (٢٠١٢) : (تحليل النصوص الأدبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الاطفال) .

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل / كلية التربية الأساسية، وهدف البحث إلى تحليل النصوص الأدبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الاطفال ، وشمل مجتمع البحث كتب القراءة العربية المقررة لتلامذة الصفوف العليا (الرابع ، الخامس ، السادس) من المرحلة الابتدائية ، للعام الدراسي ، ٢٠١٠ - ٢٠١١م في جمهورية العراق وبموضوعها الشعرية والنثرية جميعها واستعمل الباحث النسبة المئوية ومربع (كاي) لبيان نسبة الاتفاق وتوصل الباحث إلى (٤٥) معياراً صالحاً لتحليل النصوص الادبية (الشعرية والنثرية) ولسته مجالات ضم كل منها مجموعة من المعايير الفرعية ، وبإجراء اختبار كرسكال والز (للنصوص الشعرية) اتضح أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف الثلاثة في مراعاة كل صف لمعايير ادب الاطفال أما القسم الثاني (النصوص النثرية) فإن مجالاتها الستة ، وللصفوف الثلاثة مجتمعة ، لم تحظ بدرجة التوافر ، وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بإعادة النظر في النصوص الادبية (الشعرية والنثرية) ، المضمنة في كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة

الابتدائية وضرورة مراعاتها لمعايير أدب الاطفال بمجالاته الستة (الزيدي ، ٢٠١٢ : ١٤ - ١٧).

ب: دراسة عبيد ، (٢٠١٧) : (تحليل محتوى تدريبات كتب القراءات العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الاساسية) . أجريه الدراسة في العراق جامعة بابل / كلية التربية الاساسية وهدفت إلى تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الموجه ، ولغرض تحقيق هدف البحث أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير الموجه ، تكونت من تسع مهارات ، وشمل مجتمع البحث كتب القراءة للمرحلة الابتدائية شرع الباحث بتحليل محتوى تدريبات كتب القراءة على وفق مهارات التفكير الموجه ولغرض استخراج النتائج استعمل الباحث التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الموجه، وأسفر البحث عن أن أعلى مهارة محققة هي (مهارة التطبيق) بواقع (١٢٦) تكراراً أي ما يعادل نسبة (٣٥,٩٠%) ، من ثم (مهارة الاستدعاء) بواقع (١٠٦) تكراراً بنسبة (٣٠,٢٠%) ، ثم تليها مهارة المقارنة بواقع (٣٩) تكراراً بنسبة (١١,١١%) ثم مهارة الملاحظة بواقع (٣٣) تكراراً بنسبة (٩,٤٠%) ، ثم مهارة التركيب بواقع (١٦) تكراراً بنسبة (٤,٥٦%) ، و(مهارة الترميز) بواقع (١٠) تكرارات بنسبة (٢,٨٥%) و(مهارة طرح الاسئلة)بواقع (٤) تكرارات بنسبة (١,١٤%) واخيراً مهارة (التصنيف) بواقع (٣) تكرارات بنسبة (٠,٨٥%) ليكون بذلك مجموع التكرارات (٣٥١) تكراراً موزعة على ستة كتب .وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمراعاة التكامل والتنسيق بين كتب القراءة العربية في تضمينها لمهارات التفكير الموجه، (عبيد ،٢٠١٧: ١٣ ، ١٦) .

الفصل الثالث: أولاً : منهجية البحث

من الواضح أن كل مبحث من الأبحاث الوصفية لن تستطيع التوصل إلى أهدافه بدقة وموضوعية وثبات دون استعمال عدد من القواعد العمومية التي ترشد الباحث على الطريق الصحيح والسليم للوصول للأهداف المرسومة بأسلوب علمي يضمن دقة النتائج وسلامتها وهذه هي المنهجية ، وإن اختيار المنهجية السليمة في البحث إنما يتحدد بمعرفة نوعية البحث ذاته وأبعاده وسلامته ،(عبيدات ، وآخرون ، ٢٠٠٣ : ٢٤٧) .

ثانياً : إجراءات البحث : وتناولت ما يأتي :

١-تحديد مجتمع البحث وعينته: تتضمن الخطوة الأولى من إجراءات البحث تحديد مجتمع البحث وعينته ، والمجال الذي يجري فيه وبناء أداة البحث وصدقها وثباتها ، وعرض الأساليب الإحصائية المستعملة ، إذ شمل هذا البحث محتوى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف

الرابع الابتدائي في جمهورية العراق ، الطبعة الثالثة عشرة للعام الدراسي (١٤٤٣ هـ / ٢٠٢١) تأليف كل من : د . كريم عبيد الوائلي ، عبد العباس عبد الجاسم ، تركي عبد الغفور لراوي ، وكان الكتاب من (٨٠) صفحة استثنى الباحث صفحتي العنوان وصفحة مقدمة الكتاب وصفحة المحتويات وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (٧٦) صفحة ، وقد شكلت نسبة مئوية مقدارها (٩٥ %) وجدول (١) يبين ذلك

عدد الأوراق الكلي	عدد الأوراق المستثناة	عدد الأوراق بعد الاستثناء
٨٠	٤	٧٦

٢-أداة البحث : بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي ، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث قام الباحث بتبني أداة البحث ، وتم استعمالها في البحث الآتي بهدف تعرف نطاق تضمين محتوى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية لمهارات التفكير الأساسية ، لأن من متطلبات إجراءات البحث الوصفي اعتماد الباحث أداة تلائم مشكلة بحثه وهدفه يتم في ضوءها تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي ، وجدول (٢) يبين ذلك .

٣-صحة صدق أداة البحث : يمثل الصدق إحدى المزايا المعتمدة للاختبارات والمعايير التربوية والنفسية المتباعدة ويعد من النظريات العتيقة ، إذ تعرض لعدد من التبدل والتغير نتيجة انتشار واتساع حركة التجارب والمعايير في العلوم الانسانية المتباعدة ، (الجادري ، وأبو حلو ، ٢٠٠٩ : ١٥٧) ولكون الأداة جاهزة من طريق عرضها على المحكمين والخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، اعتمادها الباحث في بحثه بصيغتها النهائية كما موضح في جدول الآتي:

تصنيف مهارات التفكير الأساسية			
أولاً : مهارة التفكير الأساسية الدنيا			درجة الأهمية
وغالباً ما تكون هذه المهارات بسيطة تتطلب من الفرد القيام بعمليات عقلية غير معقدة .			الملاحظات
تصلح	لا تصلح	لا تصلح	تصلح
١	مهارة الملاحظة : تهدف إلى الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة من طريق الحواس .		
٢	مهارة الترميز : تهدف إلى ترميز وتخزين المعلومات في الذاكرة.		
٣	مهارة الاستدعاء : تهدف إلى استدعاء المعلومات من الذاكرة		

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل
تحليل محتوى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

ثانياً: مهارة التفكير الأساسية الوسطى			درجة الأهمية	
وتتطلب هذه المهارات من الافراد القيام بعمليات اكثر تعقيداً من مهارات التفكير الأساسية الدنيا وهي .			لا تصلح	تصلح
١	مهارة الترتيب : تهدف إلى الأشياء أو المفردات في سياق متتابع وفقاً لمعيار معين.			
٢	مهارة التصنيف : ترمي إلى وضع الأشياء في جماعات على وفق سمات وصفات عامة .			
٣	مهارة المقارنة : تهدف إلى ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر .			
ثالثاً: مهارة التفكير الأساسية العليا			درجة الأهمية	
هي المهارات التي تتطلب من الافراد القيام بعمليات معقدة بعض الشيء ، وهي أعلى من مهارات التفكير الأساسية الدنيا والوسطى وهي .			لا تصلح	تصلح
١	مهارة التعريف بالمشكلات : تهدف إلى توضيح المواقف المحيرة أو المثير للتساؤل من قبل المتعلم .			
٢	مهارة توليد الأسئلة : تهدف إلى البحث عن المعلومات من طريق الاستقصاء وإثارة الأسئلة .			
٣	مهارة التطبيق : تهدف إلى تطبيق ما تعلمه التلامذة في مواقف تعليمية جديدة .			

٤- طريقة التحليل : ليتم تحليل المحتوى ينبغي تطبيق الأداة واعتماد وحدة التحليل ، واعتمادها وحدة للتعداد لذا استعمل الباحث في التحليل وحدة الفكرة إذ تعد هذه الوحدة من أهم الوحدات في عملية التحليل وأكبرها ، لأنها لا تكون بصورة كلمة فحسب وإنما جملة أو عبارة تتضمن الفكرة يدور حولها التحليل وتعبر عنه ، (الهاشمي ، ومحسن ، ٢٠١١ : ٢١٧) .

٥- قواعد التحليل وأسسها :

١- استعان الباحث بوحدة الفكرة في التحليل ، وهي كل جملة أو عبارة تقع بين رأس سطر وفارزة أو نقطة أو بين فارزة وفارزة أو بين نقطة ونقطة أو بين نقطة ونقطة .

تحليل محتوي تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٢- إهمال صفحتي العنوان ، والمقدمة ، وصفحة المحتويات .
- ٣- عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على مجموعة من الافكار الفرعية ، يتعامل الباحث مع كل فكرة فرعية على إنها فكرة مستقلة .
- ٦- خطوات التحليل :
- ١- قراءة كل تدريب من تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية قراءة جيدة لمعرفة الافكار التي يشتملها التدريب بشكل عام
- ٢- راءة ثانية لكل سطر في التدريب بهدف الوصول إلى الفكرة المعنية .
- ٣- بعد تحديد الفكرة داخل العبارة ، يصنفها الباحث على وفق مهارات التفكير الأساسية ، وذلك في استمارة تحليل خاصة .
- ٤- إعطاء تكرار لكل عبارة تتطابق مع الفكرة المستخرجة .
- ٥- حساب التكرارات التي حصلت عليها كل عبارة ضمن المهارة الأساسية ، ومن ثم حساب تكرارات كل مهارة .
- وفيما يأتي نموذج التحليل يوضح القواعد والاسس ووحدات التحليل عملياً وكيفية استعمالها بصورة واضحة في اثناء عملية التحليل ونعرض الانموذج الآتي لبعض مواضيع تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي كما موضح في جدول (٣) .

الموضوع					
حُرُوف التَّهْجِي العربية					
تصنيف		نص الفكرة	تسلسل الافكار	الصفحة	
مهارة التفكير الاساسية					
المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية				
١	١	هي ألفاظ وأصوات لها رموز كتابية	١	٤	
٣	١	ابتكر رسمها العرب الأوائل	٢		
٢	٢	إذا جمعنا حرفين أو أكثر تكونت كلمة	٣		
١	٢	ومن الكلمات نركب جملاً	٤		
٣	٢	ومن الجمل نركب كلاماً مفيداً	٥		
		مثل : حروف :- كتب - مازن - درسه	٦		

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل
تحليل محتوي تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

١	٣	كلمة :- كتب - مازن - درسه جملة :- كتب مازن درسه		
٣	٣	وهذه الحروف لها رموز ولها أسماء هي : مثال (ء : همزة ، ١ : ألف ، ب : باء) وهكذا	٧	
٣	٣	ت ١ : رتب الأسماء التالية على وفق الأرقام التي تقابلها بعدد أحرفها	٨	٥
٢	٢	كما في المثال : (٣ ——— عين) (٥ ———) اختر (سفرجل ، استبرق)	٩	
٢	٢	ت ٢ : صل بين الاسمين المتشابهين بالحروف	١٠	
٣	٣	ت ٣ : أكتب في الفراغ الأحرف التي تتكون منها الكلمة رسماً واسماً متبوعاً المثال الأول (من : م ، ن ——— ميم ، نون)	١١	٦
٣	١	ت ٤ : لاحظ المثال واكتب كلمات على وفق المثال . وهكذا الرقم ——— الكلمة ٣ ——— جمل ——— جيم ، ميم ، لام	١٢	

الموضوع الاسم الموصول				
الصفحة	تسلسل الأفكار	نص الفكرة	تصنيف مهارات التفكير الأساسية	
٣٨	٩٦	هو الاسم الذي لا نعرف معناه إلا مع ما بعده من الكلام ، مثل .	١	٣
	٩٧	صل كل كلمة من العمود الاول بما يناسبها من العمود الثاني	٢	٢
٣٩	٩٨	أكمل ما يلي بكتابة (الذي - اللتان - الذين - اللاتي)	٣	٣
	٩٩	(الذي يحافظ على صحته يسلم من المرض) أجعل العبارة السابقة (مفرد مؤنثة - مثنى مذكر - مثنى مؤنث (	٢	٢

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل
تحليل محتوى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في
ضوء مهارات التفكير الأساسية

٤٠	١٠٠	ضع امام كل سؤال رقم الجواب الذي يناسبه	٣	٣
٤١	١٠١	اكمل ما يلي بكتابة (اللاتي - التي - الذي)	٢	٢

الموضوع الاستفهام				
الصفحة	تسلسل الافكار	نص الفكرة	تصنيف مهارات التفكير الاساسية	
٦٨	١٥٦	اقرأ الأسئلة والأجوبة فيما يأتي	١	٣
٦٩	١٥٧	ضع امام كل جواب رقم السؤال الذي يناسبه فيما يأتي	٣	٣
٧٠	١٥٨	ضع سؤال لكل جواب مما يأتي	١	٢
٧١	١٥٩	تحدث مع صديقك (مازن) واكتب اسئلتك التي يجب عنها	٢	٣

٧- ثبات التحليل: إن من أبرز طرائق التحقق من ثبات التحليل وأكثرها شيوعاً تكون في عرض عينة من المادة محللة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية وأهل الخبرة والمعرفة في تحليل المحتوى ،(محمد ، وعبد العظيم ، ٢٠١٢ : ١١٨). وهناك عدة طرق لتقدير الثبات في تحليل المحتوى وقد استعان الباحث بلونين من الثبات هما :

أ- الثبات عبر الزمن: عمد الباحث إلى تحليل نموذجاً عشوائياً من تدريبات قواعد اللغة العربية قدرها (١٢,٥) وعمد إلى تحليلها مرتين بعد مرور فترة زمنية قدرها (٢٠) يوم بين التحليل الأول والثاني ، وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٨٩,٩٠) ، وتم استعمال معادلة هولستي لحساب الثبات .

ب- الثبات بين محللين مستقلين: استعان الباحث بمحللين آخرين (١) ، و(٢) لتحليل عينة من التدريبات التي حلها الباحث ، وذلك باتباع قواعد واسس التحليل نفسها ، وتم استعمال معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات ، إذ بلغ الثبات بين الباحث والمحلل الأول (٨٦,٥٥) وبين الباحث والمحلل الآخر (٨٧,٣٩) وجدول (٤) يوضح ذلك

المحلل	معامل الثبات
الباحث عبر الزمن	٨٩.٩٠

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
تحليل محتوى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

الباحث والمحلل الأول	٨٦,٥٥
الباحث والمحلل الآخر	٨٧,٣٩

٣-ثالثاً : الوسائل الاحصائية :استعمل الباحث الوسائل الاحصائية والحسابية الآتية :

١- النسبة المئوية :وسيلة حسابية لحساب تكرار المهارة،(الهاشمي ، وعطية ، ٢٠٠٩:٢٠٣) .

٢- معادلة هولستي: أعتمد الباحث معادلة (هولستي) لحساب معامل الثبات .

٣- المتوسط الحسابي الفرضي . ،(البياتي ، وزكريا ، ١٩٩٧ :٢٢) .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج تحليل محتوى تدريبات كتاب قاعدة اللغة العربية والتي توصل إليها الباحث في ضوء أداة التحليل وتفسيرها. وكانت على وفق الإجراءات الآتية :

١- عرض نتائج التحليل في ضوء مهارة التفكير الأساسية بحسب تكراراتها ونسبها المئوية وتحققها من عدم تحققها .

٢- عرض مهارات التفكير الأساسية المتحققة وغير المتحققة في كتاب قاعدة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي من طريق المتوسط الحسابي الفرضي .

أولاً :عرض نتائج تحليل محتوى تدريبات قواعد اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير الأساسية بحسب التكرارات والنسبة المئوية :

كشفت نتائج التحليل أن مجموع تكرارات مهارات التفكير الأساسية هو (١٧٨) فكرة ، في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي، والجدول(٥) أدناه يبين التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الأساسية

تصنيف مهارات التفكير الأساسية			
أولاً :— مهارات التفكير الأساسية الدنيا			
النسبة المئوية	التكرارات		
٢,٢٤%	٤	١	مهارة الملاحظة
٤,٤٩%	٨	٢	مهارة الترميز
٦,٧٤%	١٢	٣	مهارة الاستدعاء
ثانياً:— مهارات التفكير الأساسية الوسطى			

١	مهارة الترتيب	١١	٦,١٧%
٢	مهارة التصنيف	٢١	١١,٨٠%
٣	مهارة المقارنة	١٣	٧,٣١%
ثالثاً: مهارات التفكير الأساسية العليا			
١	مهارة التعريف بالمشكلات	٤٠	٢٢,٤٨%
٢	مهارة توليد الأسئلة	١٠	٥,٦٢%
٣	مهارة التطبيق	٥٩	٣٣,١٥%
المجموع		١٧٨	١٠٠%

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٥) أعلاه أن التدريبات الواردة في كتاب قاعدة اللغة العربية قد حققت مهارات التفكير الأساسية جميعها بواقع (١٧٨) تكراراً ولكن بنسب متفاوتة ، توزعت بالشكل الآتي فقد كان أعلى نسبة حققتها (مهارة التطبيق) بواقع (٥٩) تكراراً أي ما يعادل (٣٣,١٥) ، أما ثاني أعلى نسبة فقد كانت من نصيب (مهارة التعريف بالمشكلات) بواقع (٤٠) تكرار، أي ما يعادل نسبة (٢٢,٤٨) ، تليها (مهارة التصنيف) بواقع (٢١) تكرار، أي ما يعادل نسبة (١١,٨٠) ، بينما حصلت (مهارة المقارنة) على (١٣) تكرار، أي ما يعادل نسبة (٧,٣١) ، تليها (مهارة الاستدعاء) بواقع (١٢) تكرار، أي ما يعادل نسبة (٦,٧٤) ، تليها (مهارة توليد الأسئلة) بواقع (١٠) تكرار ، أي ما يعادل نسبة (٥,٦٢) ، وتأتي بالمرتبة قبل الأخير (مهارة الترميز) بواقع (٨) تكرار ، أي ما يعادل نسبة (٤,٤٩) ، وأخيراً (مهارة الملاحظة) بواقع (٤) تكرارات ، أي ما يعادل نسبة (٢,٢٤) .

٢- عرض نتائج مهارات التفكير الأساسية المتحققة وغير المتحققة في محتوى تدريبات قاعدة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي بحسب تكراراتها ونسبها المئوية والمتوسط الحسابي الفرضي :

لتحقق هدف البحث في التعرف على مدى تحقق مهارات التفكير الأساسية في محتوى تدريبات قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي أستخرج الباحث المتوسط الحسابي الفرضي لنسب مهارات التفكير الأساسية ، من أجل تعرف المتحقق منها في محتوى تدريبات قواعد اللغة العربية ، إذ بلغ مقدار المتوسط الحسابي الفرضي (١١,١١) ، وقارن الباحث بينه وبين كل مهارة ، فمن كانت دون نسبة المتوسط الحسابي الفرضي تُعد غير متحققة ، ومن كانت مساوية أو أكثر من نسبته اتُعد متحققة وجدول (٦) يبين ذلك :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
تحليل محتوي تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

تصنيف مهارات التفكير الأساسية					
أولاً: مهارات التفكير الأساسية الدنيا					
	التركرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي الفرضي	تحقق المهارة من عدم تحققها	
١	٤	٢,٢٤%	١١,١١%	غير متحققة	مهارة الملاحظة
٢	٨	٤,٤٩%	١١,١١%	غير متحققة	مهارة الترميز
٣	١٢	٦,٧٤%	١١,١١%	غير متحققة	مهارة الاستدعاء
ثانياً: مهارات التفكير الأساسية الوسطى					
١	١١	٦,١٧%	١١,١١%	غير متحققة	مهارة الترتيب
٢	٢١	١١,٨٠%	١١,١١%	متحققة	مهارة التصنيف
٣	١٣	٧,٣١%	١١,١١%	غير متحققة	مهارة المقارنة
ثالثاً: مهارات التفكير الأساسية العليا					
١	٤٠	٢٢,٤٨%	١١,١١%	متحققة	مهارة التعريف بالمشكلات
٢	١٠	٥,٦٢%	١١,١١%	غير متحققة	مهارة توليد الأسئلة
٣	٥٩	٣٣,١٥%	١١,١١%	متحققة	مهارة التطبيق
المجموع		١٧٨	١٠٠%		

يتضح من الجدول (٦) تحقق (٣) مهارات وهي: (مهارة التصنيف، ومهارة التعريف بالمشكلات، ومهارة التطبيق) ونسبة مئوية على التوالي مقدارها (١١,٨٠)، (٢٢,٤٨)، (٣٣,١٥)، بعد مقارنة نسبها بالمتوسط الحسابي الفرضي، وعدم تحقق (٦) مهارات وهي: (مهارة الملاحظة، ومهارة الترميز، ومهارة الاستدعاء، ومهارة الترتيب، ومهارة المقارنة، ومهارة توليد الاسئلة) ونسب مئوية على التوالي (٢,٢٤)، (٤,٤٩)، (٦,٧٤)، (٦,١٧)، (٧,٣١)، (٥,٦٢) وذلك بعد مقارنة نسبها بالمتوسط الحسابي الفرضي والبالغ (١١,١١) .

ثانياً : تفسير النتائج :

في ضوء النتائج المبينة في جدول (٦) يتضح لنا تحقق (٣) مهارات من أصل (٩) وهي: (مهارة التصنيف، ومهارة التعريف بالمشكلات، ومهارة التطبيق)، وعدم تحقق المهارات (٦) والتي هي: (مهارة الملاحظة، ومهارة الترميز، ومهارة الاستدعاء، ومهارة الترتيب، ومهارة المقارنة، ومهارة توليد الاسئلة)، وبالعودة للمهارات (٣) المتحققة نلاحظ أنها حصلت على أكثر من ثلثي

التكرارات بنسبة مئوية بلغت (٦٧,٤٣%) في حين حصلت المهارات (٦) غير المتحققة على أقل من ثلث التكرارات بنسبة مئوية بلغت (٣٢,٥٧%) ، إذ يرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى عدم العناية من لدن المعنيين بتأليف محتوى تدريبات قاعدة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي بهذه المهارات على الرغم من أهميتها في عملية الربط بين أجزاء صغيرة من المعلومات مع بعضها للاحتفاظ بها في الذاكرة بعيدة الأمد ، ذلك لأن تبني فكرة ربط مهارات التفكير وتعليمها ضمن المحتوى الدراسي لجعله أكثر حيوية ونشاطاً وإثارة لتفكير التلامذة من طريق الاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل (قطامي ، ٢٠١٣: ١٥) . إضافة لذلك فإن تحديد مستويات أو مهارة التفكير الأساسية (دنيا ، وسطى ، عليا) من واضعي المحتوى تحديد المدى الذي يحتاجه الفرد (التلميذ) للتفكير في المحتوى من طريق مشكلة ما تعرض عليه مما يتطلب تحديداً لمستوى تفكير التلميذ والذي يشتمل على مهارات الملاحظة والترميز والاستدعاء والترتيب والمقارنة وتوليد الأسئلة ، (حسن ، ٢٠١٤: ٢٣) . وهذا يؤكد عدم عناية واضعي محتوى تدريبات بهذه المهارات على الرغم من أهميتها في تكوين البناء المعرفي والعقلي للتلامذة

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١- الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث استنتج الباحث ما يأتي :

أ-إن واضعي منهج كتاب القواعد للصف السادس الابتدائي لم يراعوا التدرج في إدخال مهارات التفكير الأساسية في محتوى تدريبات قواعد اللغة العربية .

ب- غياب التوازن في بناء محتوى التدريبات ، مما أفقده الشمول في احتواء مهارات التفكير الأساسية

٢- التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :

أ-إعادة النظر في بناء محتوى التدريبات ، بحيث تتضمن تدرجاً في الشمول والتوازن في اختيار مهارات التفكير الأساسية .

ب-الافادة مما توصل إليه البحث ذلك لتتمية مهارات التفكير الأساسية لدى التلامذة من طريق محتوى يحوي هذه المهارات .

٣- المقترحات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث اقترح ما يأتي :

أ- إجراء دراسة متماثلة تتناول تحليل محتوى تمرينات قواعد اللغة العربية للصف الخامس والسادس الابتدائي .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل
تحليل محتوي تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

ب-فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاساسية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في ضوء استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة .

المصادر

- ١* ابراهيم ،بسام عبدالله طه: التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية الفكر ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، ٢٠٠٩ .
- ٢* إسماعيل ، زكريا: طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥ .
- ٣* ابو جادوا ، صالحة ، ومحمد نوفل: تعليم التفكير النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الاردن، ٢٠٠٧ .
- ٤* البباني ،عبد الجبار ، وزكريا اثنايوس: الاحصاء الوصفي والاستدلالي في تربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، العراق، ١٩٩٧ .
- ٥* التميمي ، أميرة محمود خضير ، وليث عثمان نصيف: التفكير الجاد في اللغة العربية (رؤية اكاديمية) ،الناشر مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد - باب المعظم، ٢٠٢٢ .
- ٦* جبار ، وليد أحمد: تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢ .
- ٧* حسن ،هنا رجب: التفكير برامج تعليمية وأساليب قياسه ، المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان - الاردن، ٢٠١٤ .
- ٨* السليتي ، فراس: استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن، ٢٠٠٨ .
- ٩* الزبيدي ،عدي عبدة عبيد: تحليل النصوص الأدبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الاطفال ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠١٢.
- ١٠* الضبة ، إسلام ناجي: تحليل تدريبات وأنشطة كتب اللغة العربية للمرحلة الاساسية الدنيا في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي وتصور مقترح لإثرائها ، رسالة منشور ، الجامعة الاسلامية غزة، ٢٠١٣ .
- ١١* طعيمة ، رشدي احمد: تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ،ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٤ .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل
تحليل محتوى تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية

- ١٢* عبد العزيز ، سعيد: تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ .
- ١٣* عبيد، عباس محمود: تحليل محتوى تدريبات كتب القراء العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠١٧ .
- ١٤* عبيدات ، ذوقان ، البحث العلمي - مفهومه - أدواته - أساليبه ، دار إسامة ، الرياض - السعودية، ٢٠١٦ .
- ١٥* عليان ، ربحي مصطفى: البحث العلمي أسسه " مناهجه وأساليبه" إجراءاته ، حقوق الطبع والنشر محفوظة بيت الافكار الدولية، ٢٠٠١ .
- ١٦* العوفي عيسى سعد ، وعبد الرحمن: القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير الناشر ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠ .
- ١٧* عبوي ،زيد منير ، (٢٠٠٨) : التفكير الفعال ، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن
- ١٨* قطامي ، نايف ، (٢٠١٣) : نموذج شوارتز وتعليم التفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١٩* محمد ،وائل عبد الله ، وريم أحمد عبد العليم: تحليل مضمون المنهج في العلوم الانسانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن، ٢٠١٢ .
- ٢٠* مذكور، علي أحمد: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها ، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، ٢٠٠١ .
- ٢١* الهاشمي ، عبد الرحمن ،ومحسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ .
- ٢٢* الهاشمي ، عبد الرحمن ،ومحسن علي عطية : تحليل مضمون المناهج الدراسية دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١ .
- ٢٣* المشهداني ، سعد سلمان : مناهج البحث الاعلامي ،دار الكتاب الجامعي ٢٠١٧ .
- ٢٤* مينا ، فايز مراد: قضايا في مناهج التعليم ، الناشر مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ٢٠٠٣ .
- ٢٥* يونس، فتحي: المناهج الاسس المكونات ،التنظيمات، التطور، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ٢٠٠٤ .

Sources:

تحليلُ محتوَى تدريباتِ كتابِ قواعدِ اللغةِ العربيةِ للصفِ الرابعِ الابتدائيِّ في ضوءِ مهاراتِ التفكيرِ الأساسيةِ

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- 1- Ibrahim, Bassam Abdullah Taha: Learning based on life problems and thought development, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2009.
- *2- Ismail, Zakaria: Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al-Maarifa Al-Jamia, 2005.
- 3- Abu Jado, Saleh, and Mohammed Nofal: Teaching Thinking Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007.
- 4- Al-Bayati, Abdul-Jabbar, and Zakaria Athanios: Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, World Culture Foundation, Baghdad, Iraq, 1997..
- 5- Al-Tamimi, Amira Mahmoud Khudair, and Laith Othman Nassif: Serious Thinking in the Arabic Language (Academic Vision), Publisher, Al-Yamamah Office for Printing and Publishing, Baghdad - Bab Al-Mu'azzam, 2022.
- 6- Jabbar, Walid Ahmed: Teaching Arabic Language Theoretical Concepts and Practical Applications, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 2002..
- 7- Hassan, Hana Rajab: Thinking Educational Programs and Methods of Measurement, Arab Society for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2014.
- 8- Al-Sliti, Firas: Learning and Teaching Strategies Theory and Practice, Jadar for the World Book for Publishing and Distribution, 2008.‘
- 9- Al-Zaidi, Uday Abra Obaid: Analysis of literary texts in Arabic reading books for the upper three grades of primary school in light of children's literature standards, (unpublished master's thesis), 2012.
- 10- Al-Dabba, Islam Naji: Analysis of the exercises and activities of Arabic language books for the lower basic stage in the light of metacognitive thinking skills and a proposed perception to enrich them, published thesis, Islamic University of Gaza, 2013.
- 11-Taima, Rushdi Ahmed: Content Analysis in the Human Sciences, Committed to Publishing Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2004.
- 12- Abdul Aziz, Saeed: Teaching thinking and its skills, exercises and practical applications, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 2009.
- 13- Obaid, Abbas Mahmoud: Analysis of the content of the training of Arabic readers' books for the primary stage in the light of basic thinking skills, (unpublished master's thesis), 2017.

تَحْلِيلُ مُحتَوَى تَدْرِيبَاتِ كِتَابِ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ الرَّابِعِ الْإِبْتِدَائِيِّ فِي ضَوْءِ مَهَارَاتِ التَّفَكُّيرِ الْإِسْأَسِيَّةِ

مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْأَسِيَّةِ لِلْعُلُومِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ
مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْأَسِيَّةِ - جَامِعَةُ بَابِل

- 14- Obeidat, Zoqan, Scientific Research - Concept - Tools - Methods, Dar Osama, Riyadh - Saudi Arabia 2016 .
- 15- Olayyan, Rebhi Mustafa: Scientific research founded by "methods and methods" procedures, copyright reserved House of Ideas International, 2001.
- 16- Al-Oufi, Issa Saad, and Abdul Rahman: The First Arabic Dictionary of Thinking Science Terminology, Debono Publishing and Distribution, 2010.
- 17- Abawi, Zaid Munir: Effective Thinking, Al-Bidaya Publishers and Distributors, Amman, Jordan, 2008.
- 18- Qatami, Naif: Schwartz Model and Teaching Thinking, Al-Masira Publishing and Distribution, 2013.
- 19- Mohammed, Wael Abdullah, and Reem Ahmed Abdel Azim: Content Analysis of the Curriculum in the Humanities, Al-Masira Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2012.
- 20- Madkour, Ali Ahmed: Educational Curricula: Foundations and Applications, Al-Fikr Al-Arabi Publishing House, 2001.
- 21- Al-Hashimi, Abdul Rahman, and Mohsen Ali Atiyah: Content Analysis of Arabic Language Curricula: A Theoretical and Practical Perspective, Safa Publishing and Distribution , 2009.
- 22- Al-Hashimi, Abdul Rahman, and Mohsen Ali Atiyah: Content Analysis of School Curricula, Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011.
- 23- Al-Mashhadani, Saad Salman: Media Research Methodologies, University Book House, 2017.
- 24- Mina, Faiz Murad: Issues in Educational Curricula, Anglo-Egyptian Library Publisher, Cairo, 2003.
- 25- Younis, Fathi: Curricula: Foundations, Components, Organizations, Development, Al-Fikr Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2004.

^١ - حمزة جساب سراك : م. م. - مديرية تربية بابل ، طرائق تدريس اللغة العربية .

^٢ محمد يعقوب يوسف : م. م. - مديرية تربية بابل طرائق تدريس اللغة العربية .